mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 121

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من واستفسارات عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. مرحبا - 00:00:00

بالشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا شيخ محمد هذه رسالة وردتنا من محمد شلبي موسى الشهري من الدمام. يقول لي والده آآ توفيت وكان عندها مال وليس لها اولاد غيري. وليس لها آآ ورثة - 00:00:20

غيري انا يا ابنها وقصدي لها حجة هل يجوز الحجة من مالها الخاص او احدجها من ما لي افيدونا جزاكم الله خير الجزاء. ان اه احيانا الله الى الحج الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:39

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هذا المال الذي وجدته من امته وليس لها وارث سواك هو مالك ورثك الله اياه ولك ان تفعل فيه ما تفعل في ما لك - 00:00:55

ولكن ان كانت امك قد وجبت عليها حجة الاسلام في حياتها ولم تحج وجب عليك ان تحج عنها واما ان كانت قد ادت الفريظة او لم يجب عليها في حياتها - 00:01:18

لكون هذا المال الذي ورثته منها ثمنا بحوائجها الاصلية التي بعتها بعد موتها فان الحج هنا لا يجب عليه ولكن ان حدثت عنها فنرجو ان يكون في ذلك الخير حدثت عنها من مالك الخاص - 00:01:39

او من هذا المال الذي ورثته منها لان المال الذي ولدته منها بمجرد موتها صار داخلا في ملكك فلا فرق بينه وبين الذي كان عندك سابقا. نعم. نعم آآ من المرسل المواطن عبدالرحمن مجرود عواد الشالي وردتنا هذه الرسالة يقول فيها - 00:02:06

عن صلاة الليل كم عدد آآ ركعاتها ومتى وقتها ليس لصلاة الليل عادة معينا على وجه الحتمية اي لا يجوز النقص منه ولا الزيادة عليه ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

لا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة وربما صلى ثلاث عشرة ركعة ولم يحد من صلى الله عليه وسلم لامته ابا معينا لا يتجاوزونه ولا يقصرون عنه - 00:02:50

هل سأله رجل كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما تقول في صلاة الليل قال صلاة الليل يقوله النبي صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا احس احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى - 00:03:09

ولم يحد له حدا وامر ان يصلي الانسان نشاطه فاذا كسل فليرقد ودل هذا على ان الامر في وحدة وان الانسان ان زاد او نقص حسب نشاطه وقوته فلا حرج عليه - 00:03:28

واما وقت صلاة الليل فهو من بعد صلاة العشاء اذا تم الانشاء الا راتبة العشاء تبع وقت صلاة الليل ولكن افضلها ما كان بعد النوم من بعد منتصف الليل الى - 00:03:50

ان يبقى ثلث الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل القيام او قال احب القيام الى الله قيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه فهذا هو احكم اوقات صلاة الليل - 00:04:11

ما بين منتصف الليل الى ان يبقى نحو سدسه ولكن مع ذلك لو صلى الانسان قبل ان ينام واوتر فلا حرج عليه والافضل له اذا كان يخشى الا يكون من اخر الليل اي موتر قبل ان ينام - 00:04:32

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بذلك ابا هريرة وابا الدرداء واظن ايضا ابا ذر واما اذا كان يطمع ان يقوم من اخر الليل فانه يوتر في اخر الليل لانه افضل - 00:04:49

ولان صلاة اخر الليل مشهودة تمام نعم. اه طيب لو اوتر اول الليل ثم قام في اه منتصف الليل او في نهاية الليل وصلى هل يوتر مرة ثانية ام لا - 00:05:05

لا يذكر مرة ثانية لان الوتر مرة فواحد وقد اوفر بناء على انه لم يقوم ولكنه قال وهذا لا ينافي قول الرسول عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:05:17

لانه عليه الصلاة والسلام لم يقل لا تصلوا بعد الوتر بل قال افعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وهذا الرجل جعل اخر صلاته بالليل وترا بمعنى انه لن يقوم فاذا قام - 00:05:33

فان ابواب الخير مفتوحة وليس ذلك الوقت الذي يقوم فيه بعد الايثار ليس وقت نهين حتى نقول لا يصلي بل له ان يصلي ما شاء من غير ان يعيد وتره - 00:05:47

ومن غير ان ينقضه ايضا اه هناك من يصلي ركعة اذا قام في اخر الليل آآ وهذا يمكن ما اشرتم اليه لا ينقضه. يصلي ركعة ثم يسلم ثم يقوم ويصلي بقية الصلاة ثم يوتر. اي نعم - 00:06:02

فهذا ليس له كما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفعله ولكنه لا وجه له بانه لا يمكن ان تبنى ركعة على ركعة سابقة قال بينهما حدث - 00:06:19

ونوم ومجيء وذهاب نعم. واذا كان لا يمكن ان تبنى الركعة الثانية هذه على الركعة الاولى لزم من ذلك ان يكون الرجل اوتر في ثلاث بثلاثة اوتار. نعم. الوتر الذي قبل ان ينام والوتر الذي قبل ان يتهجد والوتر الذي - 00:06:37

ختم به تهجدهم. نعم. وهذا ليس بمشروع بلا شك اه سؤال عبدالرحمن مجرود عواد الشلالي اه يقول التالي يقول عن رجل مؤذن بالمسجد لم يتوضأ في الماء ويتعثر عفور بالصعيد - 00:06:58

هل يجوز لنا الصلاة على اذانه واقامته علما انه يستطيع استعمال الماء ويغتسل في الماء ولا يمنعه مانع. افيدونا عن ذلك وفقكم الله اولا نقول انه لا يجوز لكم اقرار هذا الرجل على فعله - 00:07:15

بل الواجب عليكم ان تنصحوه وتبين له ان صلاته بغير طهارة مشروعة صلاة باطلة لم يكن فيها باداء الفريضة واذا هداه الله وصار يتوضأ من الحدث الاصغر ويغتسل من الجنابة - 00:07:34

فهو له ولكم وان لم يتيسر ذلك وبقي على ما هو عليه يتطهر بالتيمم بدون عذر فان عليكم ان ترفعوه الى ولاة الامور حتى يقوموا بما يجب عليه وعليهم من الزامه - 00:07:53

بالطهارة المفروظة ثانيا بالنسبة لاذانه اشترط العلماء بصحة الاذان ان يكون المؤذن عدلا ولو ظاهرا فهذا الرجل ان كانوا معلنا لما هو عليه من هذه الحالة التي وصفت فان اذانه لا يصح - 00:08:14

على ما اقتضاه كلام اهل العلم وان كان غير معلن بل هو مستور فانه يصح اذانه على ما اقتضاه كلام اهل العلم على اننا نطمئنكم لانكم اذا كنتم في بلد - 00:08:41

وكانت المآذن حولكم تسمعون اذان المؤذنين فيها فقد حصلت الكفاية بهم لا اه من الطفل عبدالرحمن من المدينة المنورة اه وردتنا هذه الرسالة يقول فيها انا طفل ابلغ ابلغ من العمر اثني عشر سنة - 00:08:59

ومتمسك بالصلوات المكتوبة مع الجماعة وعندما نذهب الى رحلة في البر ابني مسجدا صغيرا على استطاعتي وافرشه آآ واؤذن في كل فرض في المسجد الذي عملته واصلي باخوتي الاصغر مني - 00:09:24

سنا في هذا المسجد وبعد الصلاة احدث على اخوتي بما اعرفه من احاديث نبوية وهكذا اعمل في كل رحلة الى البر فارجو منكم افادة بالحكم على عملي هذا علما باني مولعا جدا ببناء المساجد - 00:09:43

في اي مكان واي وقت فارجو افادتي عن اذا كان يجوز هدم هذا المسجد الذي عملته وبناء اي مشروع محله علما بانه صغير جدا

نشكرك ايها الطفل على هذا العمل النبيل - 00:10:00
ونرجو لك التوفيق والثبات وهذا عمل طيب اذا كانت همتك تنصرف الى بناء المساجد فان من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وهذه المساجد التي تبنيها اذا كنت تبنيها - 00:10:15
على الطرق وببناء محكم معد للبقاء فانه لا لا ينبغي ان تهدمها ستبقى حتى تنفع المسلمين واما اذا كانت في جوانب بعيدة عن الطرق ولا ينتفع بها الا من نزل بها او عليها - 00:10:34
وهي غير مبنية ببناء محكم فانه لا حرج عليك ان تهدمها وان ابقيتها فلا حرج ايضا. نعم. ما لم تكن الارض مملوكة وان كانت الارض مملوكة للغير فانه لا يجوز لك احداث بناء فيها - 00:10:54
آآ يقول لقد حصل اني رأيت اناسا او انسانا يذبح الدجاج اه قليلا مع رقبته ثم حتى يظهر الدم. ثم يطلق يطلقه يجري حتى يموت. فهل هذا حلال ام حرام؟ وهل يجوز - 00:11:12
اكل ذلك نعم اذا ذبح الدجاجة حتى انهرت دم ثم اطلقها فانها سهل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل لكن الدجاجة في الحقيقة - 00:11:28
يخفى جدا ما يقطع عند ذبحها الا اذا قطع الرقبة كلها فانه يتبين بذلك انها ذبحت فاذا قطع رأسها وتركها فلا حرج في هذا وهي حلال آآ ورويتنا من المواطن ميم ميم صاد آآ من الهياتم بالخرج - 00:11:48
رسالة آآ في الحقيقة ما يتعلق بشخص بعينه وآآ الرجاء الكتابة الى وزارة الحج والاوقاف فليس ما ذكرت من اختصاص البرنامج وشكرا للمواطن مين مين صاد اه اما الرسالة التي بين يدينا الان فقد وردتنا من اه عمر صالح محمد الشهري - 00:12:09
يقول في رسالته ان البعض من الناس يضعون الكثير والكثير من القاذورات على المقابر. فما حكم ذلك وفقكم الله المقابر مقابر المسلمين مقابر محترمة يجب على المسلم احترامها لانها ساكن اخوانه المسلمين - 00:12:32
ولا يدري متى تكون ايضا مسكنا له فان الانسان لا يدري باي ارض يموت ولا يدري ايضا متى يموت ولا يجوز ان تلقى القمامات والاوساخ على قبور المسلمين ولا بينها ايضا - 00:12:56
واذا وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله انه يحرم الانسان ان يبول او يتغوط على قبول المسلمين او يفعل ذلك بين القبور وان لم يكن على القبر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه - 00:13:22
من حديث ابي مرهم الغنوي رضي الله عنه لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فاذا كان هذا النهي ثابتا عن الجلوس عليها فكيف بالقاء القاذورات الزبل وغيرها مما تنفر منه النفس - 00:13:46
على قبور المسلمين وبين قبور المسلمين نعم. اه ايضا لديه سؤال اخر يقول ان كثير والكثير من الشباب لا يؤدون الصلاة ابدا. وعندما نهرج او يهرج معهم الانسان اه مع اي واحد ويرشده يزعل ويقول هذا ليس من شأنك - 00:14:08
فلست ارشادنا او ارشادهم لما فيه الخير ووفقكم الله اه اما ارشادكم انتم فاننا نقول ليكن هذا دأبكم في نصيحة ابنائكم وشبابكم فان انتهوا وقاموا بما يجب عليه من اداء الصلاة فهو لكم ولهم - 00:14:28
وان لم يفعلوا فهو لكم وعليهم ولكن عليكم ان تبلغوا ولاة الامور بما حصل وبان هؤلاء لا يصلون ليقوم ولاة الامور بما يجب عليهم من دعوة هؤلاء الشباب الى الصلاة فان ابوا - 00:14:52
فانهم يقتلون كفرا والعياذ بالله لان من لا يصلي فانه كافر مرتد عن الاسلام ليس من المسلمين لا في الدنيا ولا في الاخرة نسأل الله السلامة. نعوذ بالله واما نصيحتي لهؤلاء الشباب - 00:15:14
فاني اقول لهؤلاء الشباب انتم شباب الاسلام ورجال المستقبل واذا لم تقوموا بعمود الاسلام وهو الصلاة فانكم فيما سواه ابعد من من القيام فا نصيحتي لهم التزام ما فرض الله عليه - 00:15:31
من اداء الصلاة في اوقاتها وادائها في جماعاتها وهم اذا عودوا انفسهم هذا الفعل هان عليهم بل اذا عودوا انفسهم هذا الفعل هان عليهم وهانت عليهم جميع الاعمال الصالحة لان الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة - 00:15:55

ان الله مع الصابرين ويقول تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فهم اذا فعلوا ذلك اقاموا الصلاة سهلت عليهم بقية الاعمال الصالحة وشرح الله صدورهم الاسلام وانار الله قلوبهم - 00:16:17

ووجوههم واما اذا اصروا على ذلك فسوف يستثقلون الصلاة ومن ورائها بقية الاعمال الصالحات وحينئذ يختارون في دينهم ودنياهم. نعم وايضا نقول لهم ملي تستهلكه الصلاة من اوقاتكم الصلاة كلها بطهارتها - 00:16:40

وبالذهاب اليها تستوعب ساعة وربعا من الزمن او على الاكثر ساعة ونصف من الزمن الساعة والنصف من الزمن هو نصف ثمن الزمن والانسان تجده يقوم مع صديقه وزميله يقوم واقفا - 00:17:04

يتحدث معه وربما يكون ذلك في لف البرد وفي شدة الحر السمع يبقى معه ساعة واكثر يتحدثان لا يبالي بذلك نعم. فما باله يفعل هذا مع بني ادم ثم لا يقف ينادي الله تعالى في صلاته - 00:17:27

بهذه المدة البسيطة لا نعم. اه شكرا اه لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرظنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة واذا نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:50